

"المركز": عوائد ضعيفة للشركات الخليجية في الربع الثاني من 2012

الكويت 12 سبتمبر 2012 -- تشير دراسة قام بها المركز المالي الكويتي "المركز" حول 650 شركة في دول مجلس التعاون الخليجي إلى أن عوائد الشركات الخليجية اتسمت بالضعف في الربع الثاني من عام 2012، حيث تراجع صافي العوائد بنسبة 1% إلى 13.8 مليار دولار أمريكي مقارنة بنفس الفترة من عام 2011، وكانت عوائد الشركات الكويتية الأكثر تراجعاً بنسبة 27% وتلتها الشركات السعودية التي تراجعت بنسبة 6%. كما أبدت عوائد الشركات البحرينية تراجعاً ملحوظاً وإن كان بنسبة أقل، في حين نمت عوائد الشركات في كل من عمان بنسبة 56%， والإمارات 12%， وقطر 8%. أما في أكبر ثلاثة قطاعات وهي البنوك والسلع الأساسية والاتصالات، أبدى قطاع السلع ضعفاً ملحوظاً حيث تراجع بنسبة 30% بينما نمت عوائد قطاع البنوك بنسبة طفيفة 1% وأبدى قطاع الاتصالات بوادر نمو جيد بنسبة 8%.

نمو الأرباح - اتجاه قطاعي (مليون دولار أمريكي)

القطاع	الربع الأول 2011	الربع الأول 2012	الربع الثاني 2012	مقارنة بالسنة الماضية	مقارنة بنفس الفترة قبل عام
البنوك	5,455	5,705	5,518	1%	-3%
الاتصالات	1,943	2,095	2,100	8%	0%
السلع	3,648	3,139	2,570	-30%	-18%
الخدمات المالية	47	536	127	169%	-76%
العقار	338	821	772	129%	-6%
متعلق بالإنشاء	717	780	688	-4%	-12%
التكملات	400	425	342	-14%	-19%
أخرى	1,448	1,118	1,688	17%	51%
المجموع	13,996	14,619	13,806	-1%	-6%

المصدر: طومسون روبيتر ايكون، أبحاث مركز الكويت المالي

السعودية

وبلغ مجموع أرباح الشركات في المملكة العربية السعودية في الربع الثاني 6.5 مليار دولار أمريكي بتراجع نسبته 6% مقارنة بنفس الفترة من العام 2011. وشهدت شركة (سابك) التي سجلت 1.4 مليار دولار أمريكي من الأرباح في الربع الثاني، انخفاضاً في صافي دخلها بنسبة 35% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي نتيجة لانخفاض أسعار البتروكيماويات العالمية وارتفاع أسعار المواد الأولية. وواصلت المصارف السعودية نموها مع أرباح بزيادة 11% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وسجل بنك الراجحي عن الربع الثاني نمواً في الأرباح بنسبة 14% لتصل إلى 558 مليون دولار أمريكي بسبب ارتفاع الدخل التشغيلي. ونمت أرباح قطاع الاتصالات بنسبة 18% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 891 مليون دولار أمريكي، حيث أن أرباح شركة اتحاد اتصالات ارتفعت بنسبة 22% لتبلغ 379 مليون دولار أمريكي بسبب ارتفاع دخلها من خدمات المعلومات، وسجلت أرباح شركة الاتصالات السعودية ارتفاعاً بنسبة 7% لتبلغ 642 مليون دولار أمريكي.

الكويت

أما أرباح الشركات الكويتية فقد انخفضت بنسبة 27% في الربع الثاني من عام 2012 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 811 مليون دولار أمريكي. وكانت الشركات الكويتية قد شهدت نمواً في الأرباح في الربع الأول من 2012 بعد تسعه أشهر من التراجع المتواصل، إلا أنها لم تستطع مواصلة تعافيها خلال الربع الثاني، وشهد قطاع البنوك تراجعاً في الأرباح بنسبة 25% خلال اربع الثاني مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 380 مليون دولار أمريكي، وتراجعت أرباح بنك الكويت الوطني بنسبة 41% لتصل إلى 142 مليون دولار أمريكي بسبب تجنب البنك لمخصصات تحوطية بلغت 96.4 مليون دولار في ظل تراجع البيئة التشغيلية. كما سجلت شركات الاتصالات الكويتية عوائداً بلغت 310 مليون دولار أمريكي بتراجع نسبته 20% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وتراجعت أرباح الطنية للاتصالات

"بيان صحي"

بنسبة 50% تقريباً بسبب ضغوط المنافسة وتراجع سعر صرف العملة في الجزائر. كما تراجعت أرباح زين 1% خلال السنة لتصل إلى 254 مليون دولار أمريكي، إلا أن أداء قطاع العقار كان جيداً حيث نمت أرباحه بنسبة 39%.

الإمارات

سجلت الشركات الإماراتية خلال الربع الثاني من 2012 عوائدأ بقيمة 3 مليار دولار أمريكي بنمو نسبته 12% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وسجل قطاع البنوك الذي يشكل 54% من أرباح الشركات في الإمارات تراجعاً في الأرباح بنسبة 7% لتصل إلى 1.6 مليار دولار أمريكي، وتعافي بنك الإمارات دبي الوطني من أداءه الباهت في الربع الأول مسجلاً تراجعاً في صافي الأرباح بنسبة 13% خلال الربع الثاني مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وكانت أرباح البنك في الربع الأول من 2012 قد تراجعت بنسبة 40% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، أما بنك أبوظبي الوطني فقد سجل نمواً نسبته 2% ليصل صافي دخله إلى 285 مليون دولار أمريكي بسبب تجنيب مخصصاته التحوطية أقل. وسجل قطاع الاتصالات نمواً بالعوائد بنسبة 22% لتصل إلى 597 مليون دولار أمريكي، حيث سجلت شركة اتصالات أرباحاً صافية بلغت 508 مليون دولار أمريكي، أي بنمو نسبته 17% ساهمت به العمليات الدولية القوية للشركة بشكل كبير. كما استمر قطاع العقار في الإمارات بالتعافي محققاً أرباحاً بلغت 355 مليون دولار خلال الربع الثاني، وكان القطاع قد حقق أرباحاً بلغت 342 مليون دولار خلال الربع الأول من عام 2012 و 5 مليون دولار خلال الربع الثاني من 2011، وفي حين نمت عوائد إعمار بنسبة 146% لتبلغ 167 مليون دولار ساهمت فيها شركاتها التابعة بشكل ملحوظ، نمت أرباح شركة الدار بنسبة 228% بفضل تحسن نسبة الإشغال.

قطر

استمرت عوائد الشركات القطرية في الربع الثاني من 2012 بنموها الثابت عند نسبة 8% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي محققةً 2.6 مليار دولار أمريكي. كما استمر عوائد صناعات قطر بالتعافي خلال الربع حيث سجلت خلال السنة نمو نسبته 3% لتبلغ عوائدها 585 مليون دولار أمريكي، واستمرت البنوك القطرية بحالة الانتعاش بفضل الانفاق الحكومي المرتفع وسجلت نمواً

"بيان صحي"

بنسبة 9% لتبلغ عوائدها 1.14 مليار دولار، في حين سجل بنك قطر الوطني صافي دخل بلغ 580 مليون دولار مسجلاً نمواً بنسبة 17% وهي أبطأ نسبة نمو للبنك خلال الستين الأخيرتين.

عمان

نمت أرباح الشركات العمانية بنسبة 56% خلال الربع الثاني من عام 2012 مسجلة 469 مليون دولار أمريكي، في حين حقق قطاع البنوك العماني أرباحاً بلغت 173 مليون دولار أي بنمو نسبته 114% بدعم من نمو صافي دخل بنك مسقط بنسبة 19% ليبلغ 91 مليون دولار.

البحرين

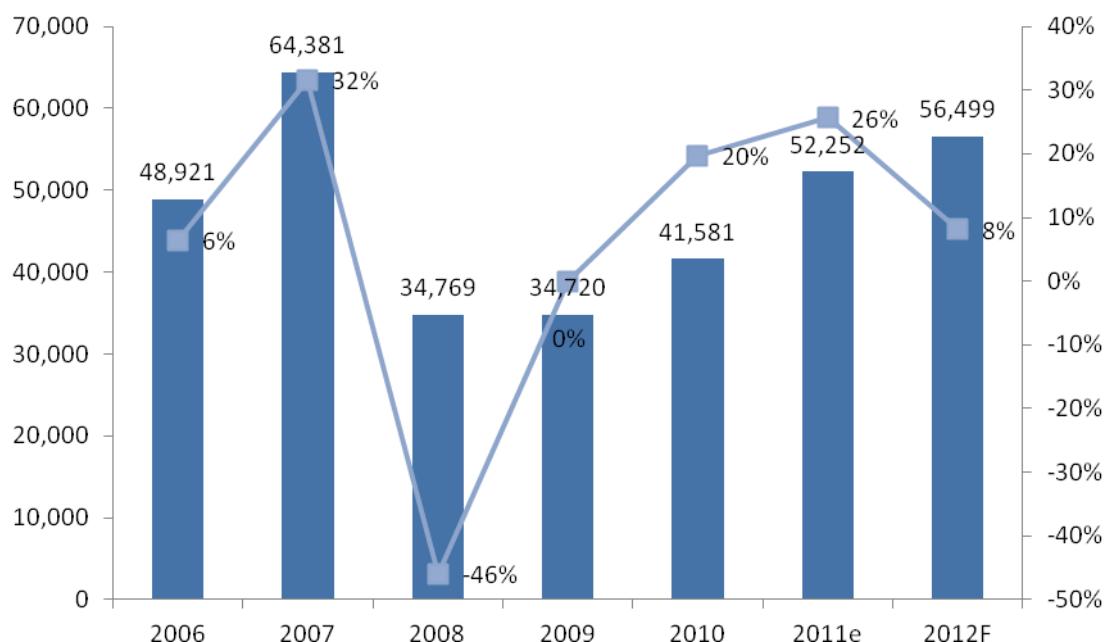
تراجع أرباح الشركات البحرينية بنسبة 29% خلال الربع الثاني من عام 2012 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وبلغت أرباحها 370 مليون دولار، في حين تراجعت أرباح قطاع البنوك بنسبة 28% لتبلغ 186 مليون دولار، وجاء هذا التراجع العنيف في القطاع على أثر خسارة بنك البحرين الإسلامي 44 مليون دولار، وتراجع عوائد كل من بنك المؤسسة العربية المصرفية بنسبة 25%， وبنك الخليج المتحد بنسبة 13%. كما أثرت أسعار الغاز المرتفعة وانخفاض مستويات سوق لندن للمعادن على صناعة الألمنيوم والتي سجلت تراجعاً بنسبة 49%， وتأثرت أرباح قطاع الاتصالات بنقص النمو وشدة المنافسة حيث تراجعت أرباح شركات الاتصالات البحرينية بنسبة 13% الربيع الثاني من عام 2012 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتبلغ 49 مليون دولار أمريكي.

نظرة مستقبلية

توقع تقرير "المركز" أن تنمو أرباح الشركات الخليجية بنسبة 8% خلال عام 2012. كما توقع أن تسجل السعودية نمواً بنسبة 9% في نفس الفترة لتصل عوائد الشركات السعودية إلى 27 مليار دولار، في حين يتوقع من الشركات الإماراتية أن تحقق نمواً بنسبة 11% لتصل أرباح الشركات

إلى 10.8 مليار دولار. أما بالنسبة للشركات الكويتية، فمن المتوقع أن تتكشم عوائدها بنسبة 5% لتصل إلى 3.9 مليار دولار. وتساهم ثلاثة قطاعات بنسبة 75% من العوائد وهي قطاع البنوك بنسبة 38%，وقطاع السلع بنسبة 23%，وقطاع الاتصالات بنسبة 14%. كما توقع التقرير أن تسجل عوائد قطاع البنوك نمواً بنسبة 8% لتصل إلى 21.5 مليار دولار، في حين من المتوقع أن تتكشم عوائد كل من قطاع السلع والاتصالات بنسبة 1%，ويوصي التقرير أن تبحث عن عوامل دعم أخرى هذا العام عوضاً عن العوائد.

اتجاه الأرباح - مجلس التعاون الخليجي - المدى البعيد (مليون دولار أمريكي)



المصدر: طومسون روبيتر، أبحاث المركز المالي الكويتي

####

نبذة عن المركز المالي الكويتي "المركز"

تأسس المركز المالي الكويتي (ش.م.ك) "المركز" في العام 1974 ليصبح احد المؤسسات المالية العريقة على مستوى منطقة الخليج العربي في مجال إدارة الأصول والاستثمارات المصرفية. ويدير "المركز" أصولاً مجموعها 878 مليون دينار كويتي كما في 30 يونيو 2012 (3.1 مليار دولار أمريكي). وقد تم إدراج "المركز" في سوق الكويت للأوراق المالية في العام 1997.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

أسامي زيد المسلم
إدارة التسويق والعلاقات العامة
شركة المركز المالي الكويتي "المركز"
هاتف : 1819 +965 2224 8000 داخلي:
مباشر : +965 2224 8075
فاكس : +965 2249 8740
omusallam@markaz.com